قوله : (ونقول : ا أعلم فيما اشتبه علينا علمه) .

ش : تقدم في كلام الشيخ C أنه ما سلم في دينه إلا من سلم D ولرسوله A ورد علم ما اشتبه عليه إلى عالمه ومن تكلم بغير علم فإنما يتبع هواه وقد قال تعالى : { ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من ا } وقال تعالى : { ومن الناس من يجادل في ا بغير علم ويتبع كل شيطان مريد * كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير } وقال تعالى : { الذين يجادلون في آيات ا بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند ا وعند الذين آمنوا كذلك يطبع ا على كل قلب متكبر جبار } وقال تعالى : { قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا با ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على ا ما لا تعلمون } وقد أمر ا نبيه A أن يرد علم ما لم يعلم إليه فقال تعالى : { قل ا أعلم بما لبثوا له غيب السماوات والأرض } { قل ربي أعلم بعدتهم } [وقد قال A لما سئل عن أطفال المشركين : ا أعلم بما كانوا عاملين] [وقال عمر Bه : اتهموا الرأي في الدين فلو رأيتني يوم أبي جندل فلقد رأيتني وإني لأرد أمر رسول ا A برأي فأجتهد ولا آلو وذلك يوم أبي جندل والكتاب يكتب وقال : اكتب { بسم ا الرحمن الرحيم } قال : اكتب باسمك اللهم فرضي رسول ا A وكتب وأبيت فقال : يا عمر تراني قد رضيت وتأبى ؟] وقال أيضا Bه : السنة ما سنه ا ورسوله A لا تجعلوا خطأ الرأي سنة للأمة وقال أبو بكر الصديق وذكر أعلم لا بما أو برأيي ا كتاب من آية في قلت إن تظلني سماء وأي تقلني أرض أي ؟ Bه الحسن بن علي الحلواني حدثنا عارم حدثنا حماد بن زيد عن سعيد بن أبي صدقة عن ابن سيرين قال : لم يكن أحد أهيب لما لا يعلم من أبي بكر ولم يكن بعد أبي بكر أهيب لما لا يعلم من عمر Bه وإن أبا بكر نزلت به قضية فلم يجد في كتاب ا منها أصلا ولا في السنة أثرا فاجتهد برأيه ثم قال : هذا رأيي فإن يكن صوابا فمن ا وإن يكن خطأ فمني وأستغفر ا